

قصة نجاح جديدة للمقاولون العرب بعد المنعم رياض والجبل الأخضر..!

كيف استطاعت الأيدي الشابة
والخبرات المصرية المثقوة أن تنجح في
تحقيق ما هو أكثر من المستحيل ؟
كيف استطاعت أن ترفع مئات الأطنان
من الحديد بأحدث وأسرع وأدق
الطرق ؟ وكيف استطاعت أيضا أن
تعدّ المئات الأخرى فوق الأرض في
أصخم وأطول المشاريع التي عرفتها
مصر ؟

كتبته نهای صبری



مطلع وسائل كوبري ٦ أكتوبر



الوصلة الجارية الجديدة التي تم تركيبها في ميدان عبد النعم رياض

المرور بميدان عبد النعم رياض للقائمين من
رئيس الكورنيش وميدان التحرير في اتجاه
رئيس . مما يحقق أسياها وسهولة في المرور .
وإزالة الاحتكاكات في هذه المنطقة .
وأضاف سيادته أن شعارنا هو زيادة الإنتاج
وفرة العطاء . وتحقيقا لرفع المعاناة عن الجماهير
فإننا نعهد الله ونعاهدكم بأننا سقوم بتنفيذ
المشروعات التالية في مجال الكباري خلال السنة
المالية ٨١/٨٠ والتي تصل قيمتها حوالي ٣٠
مليون جنيه . في موعدها المحدد بإذن الله .
وهي :

تنفيذ المرحلة الثانية لعبد النعم رياض والتي
تشمل إنشاء مطلع جديد لكوبري ٦ أكتوبر .
وإنشاء الطريق السطحي الموازي لكوبري النيل
بعرض ٩.٥ متر وطول ٢٨٦ مترا . وإنشاء نفق
بامتداد كوبري النيل من أمام مبنى التلفزيون
حتى نفق هيفون بعمق ٦ أمتار . . وإنشاء نفق
من كوبري النيل إلى شارع الجلاء بعمق أقصاه
سبعة أمتار .
وبإنهاء تلك المرحلة ستطفي جميع إشارات

واستصلاح الأراضي . . وسعد مأمون محافظ
القاهرة . وعبد التوفيق بطيعة أمين الحرب
الوطني الديمقراطي بالعاصمة . والدكتور
المهندس أحمد محرم . وقد قام السيد المهندس
حسين عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب
باستقبال المدعوين . وألقى كلمة جاء فيها :
إنه بكل الحب والتقدير يسعدني أن أحييكم
باسمي وباسم أسرة المقاولون العرب . عثمان أحمد
عثمان وشركاه . بمناسبة افتتاح المرحلة الأولى
لأعمال ميدان عبد النعم رياض التي شملت إنشاء
مطلعين ومنزل لكوبري ٦ أكتوبر بطول
٤٩٠ مترا . ونطلب العمل في تنفيذها صب
٤٧٠٠ مترا مكعبا من الخرسانة . هذا بجانب
وصلة معدنية بطول ٤٦ مترا تعبر أطول وصلة
معدنية صنعت وزكيت بمصر . ويبلغ وزنها
٣٠٠ طن . . والتي قام بتصنيعها وتركيبها في زمن
قياس أبناء الشركة بفرع شبرا . كما تضمنت
تلك المرحلة استكمال أعمال الرصف بتقاطع
رئيس وعبد النعم رياض والتحرير .
وبافتتاح تلك المرحلة تلغى معظم إشارات

كانت تعاقب اختناقا بالزحام إلى منطقة تخلقت
فيها سبلة المرور وأسيابه . . واستكمال هذه
المنزل قام أبناء المقاولون العرب بوضع أطول
وأصخم وصلة حديدية في الشرق الأوسط
كله . . طولا ٤٦ مترا ووزنها ٣٠٠ طن . .
واستطاعوا وحدهم دون أية مشاركة من الخبرات
العالمية . رفع هذه الوصلة على ثلاث مراحل
دون أن يؤدي هذا إلى إحالة أو تعطيل حركة
المرور في منطقة العمل . . وشارك في رفع هذه
الوصلة جهاز المعدات بفرع الشركة بشبرا . بكل
الإمكانات الضخمة التي يحتاج إليها هذا العمل
الضخم الذي تم نجاح يشهد به خبراء
الشييد . . واحتفل جميع العاملين بهذا
النجاح . واحتفلت مصر كلها معهم . . حيث
افتتحت هذه المرحلة الجديدة في ١٥ يونيو الماضي
وشهد الاحتفال الدكتور فؤاد محي الدين نائب
رئيس مجلس الوزراء . والسيد اللواء النبوي
إسماعيل نائب رئيس مجلس الوزراء للخدمات
ووزير الداخلية . . والمهندس حسب الله
الكفراوي وزير التعمير والدولة للإسكان

إن هذا النجاح في الواقع هو حفل تكريم
للمقاولون العرب ولهمر كلها التي أقيمت هذه
الأيدي وهذه الخبرات المثقوة . . والتي
استطاعت في النهاية أن تخلق أسطورة . وتضيف
إلى أجادها عملا جديدا ميموا .
وليس هناك شك في أن كوبري ٦ أكتوبر هو
أطول وأصخم كوبري خرساني . . ليس في مصر
فقط . إنما في الشرق الأوسط كله . . وفي
منتصف الشهر الماضي كانت مصر كلها في انتظار
لتحقيق وعد المقاولون العرب لها بفتح المنازل
الجديدة لهذا الكوبري العملاق الذي تعيرت به
معالم القاهرة الجديدة . وجاء الإعلان اليومي
عن موعد انتهاء العمل اعلانا صادقا قولاً
وعملاً . حيث تم افتتاح المرحلة الجديدة في ١٥
يونيو الماضي .
ومع انتهاء العمل . . انتهت مرحلة من الكفاح
المشرف لأبناء المقاولون العرب . استطاعوا فيها
بالمجهود والعرق أن يفعلوا الكثير في الوقت
القليل . ليستكملوا أكبر الإنجازات التي
حققوها . . ولتتحول منطقة وسط المدينة التي



الحلة بعد رفعها إلى مكانها فوق جسم الخزان



حلة الخزان بعد صبها على الأرض

والشرق الأوسط . وقد تم تنفيذها بأسلوب جديد . حيث تمت أعمال صب حلة الخزان على الأرض مما ساعد على دقة التنفيذ وسرعته وقلة التكلفة . والاستغناء عن الشدات الرافعة . وقامت بأعمال رفع الحلة إلى أعلى بارتفاع ٢٨ متراً في زمن قدره ١٥ ساعة إحدى شركات المقاولون العرب وهي شركة لفت مصر . وقد أمكننا تنفيذ هذا المشروع في زمن قياسي قدره أربعة شهور فقط .

هذا وسوف يقوم الخزان الجديد بتغذية مستشفى المقاولون العرب والمقصورة الرئيسية للاستاد الرياضي للمقاولون العرب بمياه الشرب . وبعد هذه السطور القليلة عن نجاح كبير حققته المقاولون العرب وأكدت به عظمة أداء الإنسان المصري وارتفاع قدراته الخلاقية . . . يتبين أن بناء كوبري ضخيم ليس أسطورة . وبناء خزان ضخم ليس أسطورة . . . إنما الأسطورة التي نستحق أن نتحدث عنها هي هؤلاء الرجال الذين يشاركون في كل هذا البناء . . . أوفى خلق هذا النجاح

المقاولون العرب ماكان هناك نجاح يمكن أن يتحقق

خزان خوساني ، الأول من نوعه في مصر

إذا كان نجاح المقاولون العرب في الانتهاء من تنفيذ المراحل الحالية من كوبري ٦ أكتوبر يعتبر في الحقيقة فخراً لكل مصر . فهناك نجاح آخر حققه أبناء المقاولون العرب في مجال بناء الخزانات ، يعتبر أيضاً فخراً لكل مصري . فلأول مرة يتم بناء خزان للمياه على الأرض من الخرسانة المسلحة المضادة لإلها مواد كيميائية خاصة . تم رفعه بعد ذلك إلى قمة برج . ويكفي لأن تعرف حجم هذا النجاح أن تعرف حجم الخزان الذي تصل مساحته إلى ٥٠٠ مترمكعب . والذي يقول عنه المهندس حسن ناصف عضو مجلس الإدارة ومدير عام الإدارة العامة للاستشارات الهندسية والخدمات الفنية التي قامت بأعمال تصميماته : إن هذا الخزان يعد الأول من نوعه بمصر

المقاولون العرب هم القوة الفعالة في إنجاز المشروعات

تم تحدث الدكتور فؤاد محي الدين نائب رئيس مجلس الوزراء فقال : إن من يرى هذا الإنجاز الضخم في هذا الزمن القياسي لابد أن يسعد غاية السعادة . فالمقاولون العرب هم القوة الفعالة في إنجاز المشروعات الكبرى لخدمة المواطن المصري والعربي . بقدراتهم الفائقة وخبراتهم العالية بالمعدات الحديثة .

بدون المقاولون العرب ماكان هناك نجاح

تم تحدث السيد سعد مأمون محافظ القاهرة فقال : لابد أن أسجل بهذه المناسبة العظيمة للتحقق والحقيقة أن ما قام به المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه في إنجاز هذه المرحلة يعد إنجازاً ضخماً وعملاً عظيماً يضاف إلى رصيدهم من الإنجازات الكبرى . وأنه بدون

مرور ميدان عبد المنعم رياض وإنسياب حركة المرور وسط المدينة . . . ثم مرحلة امتداد كوبري ٦ أكتوبر من ميدان رمسيس حتى منطقة غمرة بطول ٢٢٠٠ متر . . . وكوبري غمرة الخرساني العلوي لنقل المرور القادم من شارع لطف السيد عند غمرة والمتجه إلى وسط المدينة إلى شارع مهشة ونفق مهشة . وهو الدليل للثقة القائم . . . والذي انتهى عمده الافتراضي . وأيضاً يبدأ تنفيذ كوبري روض الفرج وهو كوبري خوساني على النيل . يتم تنفيذ الجزء الأكبر من أساساته بتجري النيل باستخدام أسلوب القيسونات ، الحفر بالماء المضغوط ، والجزء العلوي منه خرساني .

وكوبري ١٥ مايو الذي سيظل مصر إلى عصر الطرق العلوية سوف يتم - بإذن الله - إزالة كوبري الزمالة الخالي . وإنشاء كوبري الزمالة الجديد بمطالعه ومنازله . وإنشاء الجزء الجنوبي من كوبري أبو العلا . وأساسات الطريق العلوي فوق شارع الزمالة فيما بين الكوبريين وكوبري مشاة عراق